

كلمة رئيس التحرير

خديجة الكبرى: أم الإيمان والتضحية

في تاريخ الإسلام، يبرز اسم امرأة عظيمة تتألق أنوارها في سماء الإيمان والتضحية. إنها السيدة خديجة عليها السلام، التي لم تكن فقط أول امرأة آمنت برسول الله ﷺ، بل كانت أيضًا من أكثر الشخصيات تأثيرًا في نشر الإسلام ودعم النبي ﷺ. هذه السيدة الجليلة، بإيمانها الراسخ، ومحبتها العميقة، وتضحياتها الالامحدودة، لعبت دورًا فريدًا لا نظير له في تاريخ الإسلام.

كانت السيدة خديجة عليها السلام من بيت قريش ومن أغنى نساء مكة، وقد كُزمت كل ما تملكه من مال وثروة في سبيل دعم النبي ﷺ ومساعدته في تحقيق هدفه السامي، وهو نشر رسالة التوحيد. لقد كان لهذا العمل العظيم دور حاسم في تطور الإسلام، خاصة في المراحل الأولى التي كانت مليئة بالصعوبات والتحديات.

ثروة السيدة خديجة عليها السلام، التي اقترنت بحسن تدبيرها وُبعد نظرها، كانت بمثابة دعامة متينة ساعدت النبي ﷺ على تخطي العقبات الكبيرة التي واجهها في سبيل نشر الإسلام. ففي الوقت الذي بذلت فيه قريش قصارى جهدها لفرض الحصار الاقتصادي والاجتماعي على المسلمين، كانت أموال السيدة خديجة هي التي قدمت العون للمسلمين. ومن أبرز الأمثلة على ذلك، فترة الحصار في شعب أبي طالب، حيث عاش النبي والمسلمون أشد أنواع الضيق والمعاناة. في تلك الفترة، كانت ثروة السيدة خديجة لا تقتصر على تأمين الاحتياجات المادية للمسلمين، بل ساهمت أيضًا في الحفاظ على معنوياتهم وإيمانهم.

كذلك، دعم السيدة خديجة المالي للنبي ﷺ جعله مستغنياً عن أي مساعدة من الآخرين، مما أتاح له التركيز الكامل على تبليغ الرسالة الإلهية. وهذا يُظهر أهمية الثروة في تحقيق الأهداف الدينية، بشرط أن تُستخدم في طريق الله وبنية خالصة.

إن ذكرى السيدة خديجة عليها السلام تذكرنا دائمًا بأن الثروة، إذا اقترنت بالإيمان والإخلاص، يمكن أن تكون وسيلة قوية لنشر الدين وتعزيز القيم الإيمانية. إن تضحية هذه السيدة العظيمة تشكل نموذجًا خالداً لكل البشر، وخاصة النساء المسلمات، لكيفية تحويل الممتلكات الدنيوية إلى ثروة أبدية.

وفي الختام، فإنه من واجب جميع المسلمين أن يقتدوا بسيرة هذه السيدة الجليلة، وأن يكرسوا ما يستطيعونه من جهد وثروة في سبيل نشر القيم الإلهية والإنسانية. السيدة خديجة عليها السلام ليست فقط أمًا روحية للمسلمين، بل هي رمز للإيمان والتضحية والإيثار الذي سيظل خالداً في صفحات التاريخ الإسلامي المشرق.

السَّلَامُ عَلَيْنَا

يَا خَدِيجَةُ سَيِّدَةَ الْكِبَرِ

الشيخ فؤاد

نعزيكم بذكرى وفاة

أم المؤمنين السيدة خديجة عليها السلام

■ آية الله رجبى فى لقاءه مع معاون الشؤون الدولية للحوزات العلمية:

العمل الدولي هو الرسالة الأساسية للحوزة / التوجيه العالمي لا يمكن أن

يُحقق إلا من خلال الاتصالات الدولية



وبحسب تقرير مراسل وكالة أنباء الحوزة، قال آية الله محمود رجبى في لقاءه مع حجة الإسلام والمسلمين السيد مفيد الحسيني الكوهساري، معاون الشؤون الدولية للحوزات العلمية، الذي عُقد في قاعة اجتماعات مؤسسة الإمام الخميني رحمته الله التعليمية والبحثية:

إن العمل في المجال الدولي هو أحد الرسائل الأساسية للحوزة. فالقرآن الكريم يقول: "هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ، وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ" ومعنى هذه الآية أن التفوق الثقافي للإسلام في الساحة الدولية يجب أن يترسخ. وإن تحقيق هذا الهدف المهم لا يمكن أن يتم بالقوة العسكرية فقط، بل يمكن تحقيقه من خلال الثقافة الغنية للإسلام. وكما قال أهل البيت عليهم السلام: «فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَخَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا»، أي إنه إذا عرف الناس جمال كلامنا لَاتَّبَعُونَا.

وأضاف عضو المجلس الأعلى للحوزات العلمية: إن الظروف اليوم مهيةة للتفوق الثقافي للإسلام، خاصة بعد الثورة الإسلامية التي استقرت فيها الدولة الإسلامية، وانتشرت أصداء الثورة الإسلامية في العالم، مما خلق عطشا ورغبة كبيرة لدى الشعوب للتعرف على المفاهيم الدينية. وإن أفضل طريقة لتحقيق ذلك هي تقديم الثقافة الغنية للإسلام، لأن شعوب العالم مع الثورة الإسلامية.

وأكد عضو مجلس خبراء القيادة قائلا: إن جمال كلام أهل البيت عليهم السلام والقرآن الكريم، أينما غُرض، سبترك أثره بلا شك. واليوم هناك عطش خاص لدى الناس في العالم لفهم هذه المعارف الإلهية.

وأشار إلى أهمية ومكانة العمل الدولي بالنسبة للحوزة، قائلا: إن العمل الدولي بالنسبة للحوزة بالتأكيد ذو قيمة كبيرة، وهو من الرسائل الأساسية للحوزة، لأن الحوزة يجب أن تكون لها نظرة عالمية، وأن تعتبر هداية حتى الملحدّين جزءاً من رسالتها. وهذا العمل لا يمكن أن يتحقق إلا من خلال العلاقات الدولية. وأشار عضو المجلس الأعلى للحوزات العلمية قائلا:

يجب أن يتم إنشاء ملف لكل مبلغ يتم إرساله للعمل الدولي، بحيث تُسجل فيه تجاربه، ومنتجاته، وأنشطته، حتى يعرف المبلغ القادم ما تم تحقيقه من أعمال وأنشطة في تلك المنطقة. إن التركيز على النتائج والمخرجات أمر مهم للغاية لضمان تأثير عملنا.

وفي ختام كلمته، قال آية الله رجبى:

أمر آخر يجب أن ننتبه إليه هو أنه في الساحة الدولية، وفي المراكز العلمية، والجامعية، والثقافية، يجب أن نقدم لهم مكانة الحوزة العلمية المرموقة، حتى يتعرفوا عليها ويعودوا إليها عند الحاجة.

وفي بداية اللقاء، قدم حجة الإسلام والمسلمين السيد مفيد الحسيني الكوهساري، معاون الشؤون الدولية للحوزات العلمية، تقريراً عن أنشطة هذه المعاونة.

■ المفاوضات بالنسبة إلى الحكومات المتغطرسه وسيلة لطرح

مطالب جديدة لن تُلبى بالتأكيد



التقى عصر السبت ٢٠٢٥/٣/٨، مسؤولو البلاد، مع قائد الثورة الإسلامية، الإمام الخامني، في حسينية الإمام الخميني رحمته الله. وقال سماحته إن إصرار بعض الدول المتغطرسه على التفاوض، ليس لمعالجة القضايا، بل للسيطرة وفرض ما يريدون، وطرح مطالب جديدة، وهذه المطالب لن تُلبىها إيران قطعاً. كما وجّه سماحته خطابه إلى الدول الأوروبية الثلاث التي تزعم أن إيران لم تفّ بالتزاماتها النووية وسألها إن كانت هي وقت بالتزاماتها في الاتفاق، ثم أضاف قائلا أن اللواقحة حدود.

تحدّث قائد الثورة الإسلامية، الإمام الخامني، عصر اليوم (السبت) ٢٠٢٥/٣/٨، في لقاءه مع رؤساء السلطات الثلاث وجمع من مسؤولي الجمهورية الإسلامية، وأصفاً شهر رمضان المبارك بأنه «شهر الذكر»، و«القرآن» بأنه «كتاب الذكر»، وأضاف: «الذكر يقابله الغفلة والنسيان، كما يعد من بين أنواع الغفلة، نسيان الذات ونسيان الله، من أشدها ضرراً، بل لا يمكن تعويضهما».

وأشار الإمام الخامني إلى آيات من «القرآن» تتحدّث عن تبعات نسيان الله، وقال: «إذا نسي الإنسان الله، فإن الله ينساه أيضاً؛ أي يُخرجه من دائرة رحمته وهدايته، ويتركه مخدولاً ومتروكاً لنفسه دون اكتراث».

وفي معرض تبيينه الأبعاد الاجتماعية الخطرة لنسيان الذات، مستنداً إلى آية مزلزلة من سورة التوبة، قال سماحته: «إذا علمنا في نظام الجمهورية الإسلامية كما عمل المسؤولون في نظام الطاغوت من قبل، نكون قد ارتكبنا جرماً كبيراً ومثيراً للقلق، يجلب أضراراً جسيمة».

كما أثنى قائد الثورة الإسلامية بالكلمة الطيبة والمفيدة التي ألقاها رئيس الجمهورية، مثمناً دافعه وإحساسه العالي بالمسؤولية، وتابع قائلا: «إن تأكيد السيد بزشكيان على الثقة بالله والقدرة على إنجاز الأعمال الكبرى، هو أمر فعال للغاية».

وأعرب قائد الثورة الإسلامية عن سروره بنشاط وزارة الخارجية، ومع تأكيده ضرورة توسيع التعاون مع دول الجوار وسائر الدول، قال سماحته: «تصرّ بعض الحكومات والشخصيات المتغطرسه في الخارج على التفاوض، في حين لا يكون هدفها منه معالجة القضايا، بل إنها تسعى إلى فرض إرادتها وشروطها؛ فإن قبل الطرف المقابل، فيه، وإن لم يقبل، يثيروا الجلبة ويتهمّوه بترك المفاوضات».

وأضاف الإمام الخامني في هذا السياق قائلا: «لا تقتصر قضيتهم على الملف النووي فحسب، بل يُعدّ التفاوض بالنسبة إليهم وسيلة ومساراً لطرح مطالب جديدة، تشمل القدرات الدفاعية والدولية للبلاد، وفرض توقعات من هذا قبيل "لا تفعلوا كذا، ولا تلتفتوا بفلان، يجب ألا تتجاوز صواريخكم مدى معيناً! وهذه المطالب لن تقبل بها إيران أبداً، ولن تتحقق».

■ حجة الاسلام والمسلمين عاملي:

«مسلسل معاوية» يهدف إلى إحداث انقسام بين المسلمين/

«انقلب السحر على الساحر» في هذا المسلسل



قال حجة الإسلام والمسلمين السيد حسن عاملي: لقد أعد المسؤولون الثقافيون السعوديون في خطأ وغفلة كبيرين فيلماً لمعاوية كبطل عظيم في صدر الإسلام. ومنذ أن بدأوا عرض هذا الفيلم، نشر علماء وكبار من أهل السنة على وسائل التواصل الاجتماعي مطالب مذهلة

لللغاية من مصادر عامة موثوقة في الحط من شأن معاوية، وكأن ثورة قد اندلعت ضده.

وفقا للاجتهااد نقلا عن وكالة أنباء الحوزة العلمية في إيران قال ممثل الولي الفقيه في محافظة أردبيل: حجة الإسلام والمسلمين السيد حسن عاملي، في جزء من سلسلة محاضراته في مسجد ميرزا علي أكبر بحضور حشد من مختلف فئات الشعب، وفي معرض رده على إنتاج «مسلسل معاوية» من قبل المملكة العربية السعودية، قال: في هذه الأيام المنسوبة إلى أمير المؤمنين عليه السلام، قدم الله خدمة عظيمة لامير المؤمنين عليه السلام، وهي أن إحدى السنن العظيمة للخالق هي أن للحق مؤيد ذاتي، والحقيقة لا تبقى وراء الستار «يا من أظهر الجميل».

وتابع رئيس المجلس الثقافي العام في محافظة أردبيل: لقد أعد المسؤولون الثقافيون السعوديون في خطأ وغفلة كبيرين فيلماً لمعاوية لإظهاره كبطل عظيم في صدر الإسلام. ومنذ أن بدأوا عرض هذا الفيلم، نشر علماء وكبار من أهل السنة على وسائل التواصل الاجتماعي مطالب مذهلة لللغاية من مصادر عامة موثوقة في الحط من شأن معاوية، وكأن ثورة قد اندلعت ضده.

وقال إمام جمعة أردبيل: لم يتعرض معاوية لمثل هذا الهجوم في أي فترة من الفترات، ونتيجة لذلك، جاء الفيلم بنتيجة عكسية تماماً، وأطلع المسلمون على حقائق صادمة للغاية من صدر الإسلام وعلى مظلومية أهل البيت عليهم السلام، وهذا الحط من الشأن سيستمر بالتأكيد. ومن المؤكد أن صناع الفيلم لو كانوا يعلمون أن مثل هذه الضجة ستثار ضد معاوية، لما أقدموا على إنتاجه، وفي هذه الأيام يتم نقل مطالب من رؤساء المذاهب مثل أحمد بن حنبل ضد معاوية، وهي حقاً صادمة ولم يكن الكثير من المسلمين على علم بها.

وفي الختام، أشار حجة الإسلام والمسلمين عاملي: لا شك أنه يجب القول إنه في هذه المرحلة التاريخية الأكثر حساسية للأمة، تم إنتاج هذا الفيلم بهدف إحداث انقسام وخلاف وتفريق صفوف المسلمين وتوقيير الأمن للصهيونيين، ولكن مع الظروف الحالية، يجب القول إن إنفاق مائة مليون دولار على هذا الفيلم لن يحقق هدف صناعه فحسب، بل سينقلب عليهم تماماً. وأحد الأمثال العربية النفيسة للغاية هو «انقلب السحر على الساحر»!

سيماء الصالحين



المحدّث القمّي

جاء في سيرة الشيخ عبّاس القمّي عليه السلام أنّه لم يكن أحدٌ يجرؤُ أن يغتاب أحداً في مجلسه، كائناً من كان، وهو أيضاً كان يحترز من الغيبة والكذب بما يفوق تصوّر. أيّام مرضه الذي كانت وفاته فيه، جاء أحد علماء طهران لعيادته، كان الشيخ عبّاس ذلك اليوم متألماً جدّاً، ويفكر في أمرٍ شغل باله. سأله ذلك العالم عن سبب تألمه، فأجابه: في سفرٍي إلى الحجّ أردت -طبق سيرة المحدّثين في الإجازة- أن أتميّز من أحد محدّثي العامّة. وعندما فاتحته بالأمر، قال لي شيئاً، ولمصلحةٍ ما أنكرت ذلك كذباً. والآن أفكر كيف سأسوّغ هذا الكذب غداً في يوم القيامة في محضر العدل الإلهي.

سيماء الصالحين، ص ٨٣

كلمات للحياة



التربية الدينيّة

إنّ الدين هو العاصم الوحيد من الشذوذ والانحراف، فهو يعمل على تهذيب الغرائز، وتشذيب الرغبات، وطهارة النفوس وإيقاظها من الانحلال، وصيانتها من الانهيار، وعدم تلوّثها بالآثام والمفريات. فهو إذا استحكم في النفس، أودع فيها قوّة هائلة متماسكة تصدّها عن ارتكاب الجريمة، وتحجزها من الانحراف، وتوحي لها فعل الخير، والتسابق في ميادين البرّ. إنّ التربية التي تصاغ على وفق الأساليب الدينيّة تحقق للمجتمع أعظم الانتصارات، فإنّها تقضي على أسباب القلق، وعوامل التمزّد، كما تؤهّل الفرد للحياة في بيئته. إنّ التربية التي لا تعنى بالدين لا بدّ أن تفشل، ويمنى الإنسان في ظلّالها بكثير من الاضطراب والإخفاق.

النظام التربويّ في الإسلام/ الشيخ باقر شريف القريشي

صدر حديثاً



جمعية العميد

تصدر وقائع بحوث مؤتمر

فتاوى الدفاع المقدّسة العلميّ الدّولي الخامس...

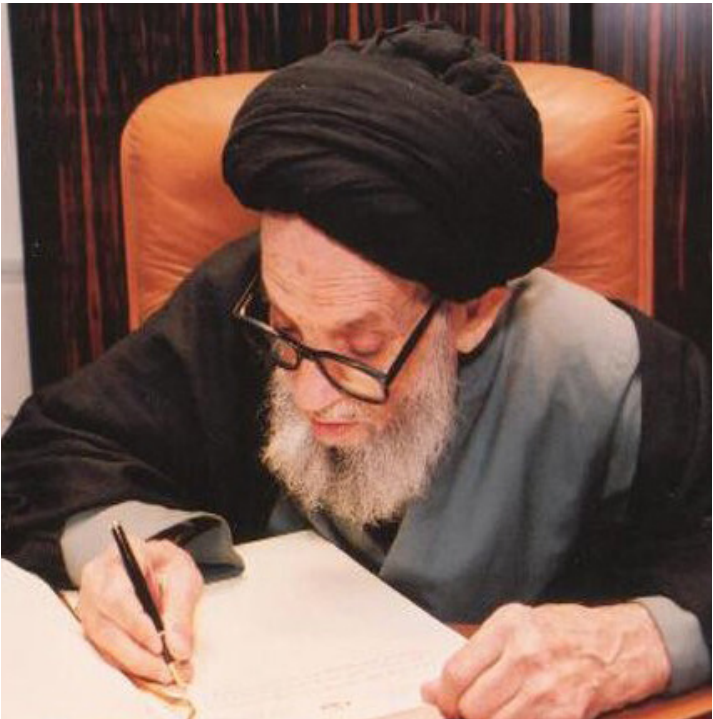
صدرَ عن قسم النشر في جمعيّة العميد العلميّة والفكريّة وقائع بحوث مؤتمر فتاوى الدفاع المقدّسة العلميّ الدّولي الخامس، المنعقد تحت شعار: (المرجعيّة الدينيّة حصن الأمّة الإسلاميّة) وبعنوان: (فتاوى الدفاع المقدّسة بين الماضي والحاضر تشابه الأهداف واختلاف الأساليب مرجع الطائفة سماحة السيّد السيستاني (دام ظلّه) وسماحة الميرزا أبي القاسم القمي عليه السلام)، وذلك يوم الجمعة ٢٠٢٤م- الموافق ٢٩ ذي القعدة ١٤٤٥هـ.

مقالة / الجزء الثاني والأخير

مدرسة العلامة العسكري الفكرية

السيد سامي البدري

⚠️ الأبحاث و المقالات المنشورة لا تعبر عن رأي «الآفاق» بالضرورة، بل تعبر عن رأي أصحابها



بطريقة علمية بعيدة عن الاهواء والميول والعواطف الامر الذي يستدعي تسطير الاعجاب كل الاعجاب الى سماحة مؤلفه العالم الكبير السيد مرتضى العسكري(....). وقال الدكتور حامد حفني داود المصري مقدما الطبعة المصرية للكتاب : “ لعل اعظم هذه الاخطاء التاريخية التي افلتت من زمام الباحثين وغم عليهم امرها فلم يفقهوها ويفطنوا اليها حين لفقوا عليهم قصة عبد الله بن سبأ فيما لفقوهن من قصص اشرت الى بعضها في مؤلفاتي وزعموا ان كل خرافة او اسطورة او اكذوبة جاءت من فجر التاريخ الاسلامي كانت من نسج خيال علماء الشيعة ... وها هو البحاثه الجليل مرتضى العسكري يسجل لنا في كتابه عبد الله بن سبأ ان هذه الشخصية لم تخرج عن كونها شخصية خرافية ... قيض الله للتاريخ جهابذة محققين لا يخشون في الله وفي الحق لومة لائم كان الاستاذ المؤلف في الطليعة منهم حين استطاع ان يحمل الباحثين على اعاده النظر فيما جاء به ابو جعفر الطبري في كتابه تاريخ الامم والملوك وان يحملهم على النقد التاريخي لكل ما جاء به في الكتاب وغيره من امهات كتب التاريخ بعد ان كان هؤلاء ينظرون الى الاحداث التاريخية نظرتهم الى المقدسات التي لا تقبل التغيير والتبديل ...” القاهرة ١٢\اكتوبر ١٩٦١).

وقال المستشرق البريطاني جمس رابسون في كتابه الى العلامة العسكري يعلق على مؤلفيه عبد الله بن سبأ الجزء الاول، وكتاب خمسون ومأة صحابي مختلق الجزء الاول ايضا : قال : كتبت لكم في حينه اني كبير السن ولا اتمتع بصحة تامة ولهذا فاني بحاجة الى وقت طويل لدراسة الكتابين وقد اخذا مني وقتا اطول مما كنت احسب، لكني قرأتهمما مرتين برغبة شديدة واشعر الان انه يجب علي ان اكتب بشئ من التفصيل لاعبّر عن اعجابي بالمنهج المتبع ودقة

مفردات كتب التراث ويعتمد عليها في النقل والتوثيق من قرون متطاولة فكتاب منهاج السنة مثلا لشيخ الإسلام ابن تيمية ينطلق من اعتبار عبد الله بن سبأ اصل الرافضة فهو أول من قال بالوصية والرجعة وغيرها من معتقدات، وإنكار هذه الشخصية أو التشكيك فيها تشكيك في الكتاب كله ونسف من أصوله، بل ربما تجاوز الأمر إلى التشكيك في أصول الرافضة وتاريخ نشأتهم «.

ومراده من عبارته الأخيرة ان التشكيك بعبد الله بن سبأ معناه التشكيك بالقول المعروف لديهم ان اصل الرافضة ونشأتهم إنما كان على يد ابن سبأ، هذا القول الذي تنباه ابن تيمية ت ٧٢٨ ومن قبله أبو علي الجبائي ت ٣٠٣ شيخ المعتزلة ومن بعد ابن تيمية من اخذ بقوله في اصل التشيع وهم كثير في عصرنا ومنهم الدكتور سليمان العودة المذكور آنفاً قال في رسالة الماجستير «ان عبد الله بن سبأ اصل التشيع».

وليس من شك ان نسف هذا القول عند هؤلاء وغيرهم سيؤدي بهم إلى الانفتاح على الأطروحة الصحيحة في نشأة التشيع والقول بالوصية ، وهي الأطروحة المبنية على روايات صحيحة سنداً عند أهل السنة أنفسهم كحديث الثقلين وحديث المنزلة وحديث الكساء وحديث الدار وغيرها.

وقال الدكتور حسن بن فهد الهويمل وهو في معرض تقييم نتائج كتابات الدكتور الهلابي والأستاذ حسن المالكي حول عبد الله بن سبأ حيث ذهب الأول إلى نفي وجوده ودوره في أحداث الثورة على عثمان وذهب الثاني الى نفي دوره في احداث الثورة على عثمان: «ومع قراءتي لما كتبنا ووقوفي على الجهد المبذول في التقصي إلا انني لا اطمئن لما ذهبنا إليه ولا ارتاح له لان في نسف هذه الشخصية (أي شخصية عبد الله بن سبأ) نسف لأشياء كبيرة وتفريغ لكتب تراثية لكبار العلماء من أمثال شيخ الإسلام ابن تيمية وابن حجر والذهبي وغيرهما فابن عقديا وبشكل مواقف أخرى لو تداعت لكنا أمام زلزلة تمس بنايات كثيرة».

اما كتابه القرآن وروايات المدرستين بمجلداته الثلاثة فلا يزال غير معروف بسبب بحوثه التفصيلية المتخصصة وعدم طباعته في البلاد العربية ومن ثم عدم انتشاره في الاوساط الاسلامية العامة ومن المؤكد سوف يثير جدلا نافعا حين تنتشر بحوثه.

المصدر: مؤسسة تراث النجف الحضاري والديني

شهداء الفضيلة

الشهيد

مولى عبدالصمد الهمداني

الشهيد

مولى عبدالصمد الهمداني

مولى عبدالصمد همداني كان أحد العلماء العاملين الذين عاشوا في القرن الثاني عشر في كربلاء المقدسة، وكان يتميز بشمولية علمية وروحية، حيث كان ينشر معارف مذهب التشيع العميقة. ذكر العلامة الأميني عليه السلام كتابه شهداء الفضيلة وصفاً لهذا العالم الجليل قائلاً: "كان من أعلام العلم والعمل، وفقهياً محققاً، ومحدثاً حكيمًا. كان متمكناً في جميع العلوم، بارعاً فيها، زاهداً متجرداً، عارفاً، حسن السلوك، وطيب الطريقة. وكان من تلامذة الشيخ البهبائي البارزين ومؤلف رياض العلماء".

الولادة

لا توجد معلومات دقيقة عن تاريخ ولادة وأوائل حياة ملا عبدالصمد الهمداني. وبالنظر إلى سنة استشهاده (١٢١٦ هـ) وذكر أن عمره كان يزيد عن الستين عاماً، فمن المحتمل أن ولادته كانت قبل عام ١١٥٦ هـ، وربما بين عامي ١١٥٠ و١١٥٥ هـ.

الأساتذة

لقد استفاد ملا عبدالصمد بجدّ ومثابرة من عمالقة العلم في عصره، حتى أصبح هو نفسه مصدرًا لنشر العلم والأخلاق. تلمذ في الحائر (كربلاء) على الفقيه الكبير محمد باقر بن محمد أكمل المعروف بالوحيد البهبائي، و مهر في الفقه و الأصول و اللغة، و شارك في غيرها.

التلامذة

وهكذا تجمع حوله تلامذة متميزون، نهلوا من معين علمه.

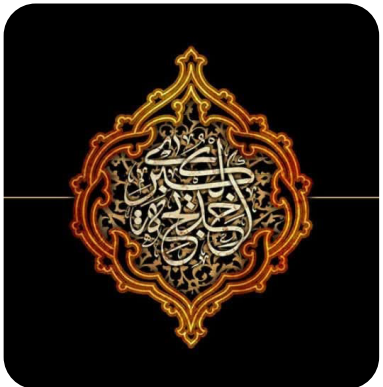
المؤلفات

و قد ترك مؤلفات، منها: بحر الحقائق في الفقه في عدّة مجلدات، شرح «المختصر النافع» في الفقه للمحقق الحليّ، كتاب مبسوط في الفقه الاستدلالي، شرح «المعارج» في أصول الفقه للمحقق الحليّ، رسالة التجزّي في الاجتهاد، رسالة في الصحيح و الأعمّ، بحر المعارف (مطبوع) في الأخلاق و الفلسفة و العرفان بالعربية و الفارسية، و كتاب كبير في اللغة.

الاستشهاد

في النهاية، استشهد هذا العالم الموسوعي والعارف العظيم خلال هجوم الوهابيين على كربلاء. يذكر العلامة الأميني أن المعتدين المجرمين قاموا يوم غدیر عام ١٢١٦ هـ بخداعه، فأخرجوه من بيته وقتلوه. وقد كتب محقق من أسرة آل كاشف الغطاء في كتاب الحصون المنيعّة: "كان دائماً يردد هذه العبارة: لحيتي ستصبح بدمائي." لم يكن هذا الشهيد في طريق الفضيلة وحيداً في شهادته، بل استشهد معه جمّع من رجال الدين والعلم.

شعر وقصيدة



• عباس علي فتوني

رثاء السيدة

خديجة الكبرى

هَلْ دُمعي لأفدَحِ الأرزاءِ

يومِ وافى الجمامُ خيرَ النَّساءِ

كيفَ لا أبكي والسَّماءُ بكثِ شج

وأُعلى زُوجِ خاتَمِ الأنبياءِ

كيفَ لا تبكي أعينُ الخَلقِ طُراً

من بكاها الرُّسولُ أيُّ بكا

كيفَ لا يلتاغُ الحشا والشَّجا يَغ

مُرُّ أحشاءِ ((فاطمِ الزَّهراءِ))

عَيْنُ جودي على ((خديجة)) دُمعاً

فهي رمزُ الندى ونُبغُ السَّخاءِ

حَمَلَتْ أطوَادَ الخطوبِ ولاقت

من صروفِ الزَّمانِ شرَّ بلاءِ

جَرَعَتْها كأسُ المنونِ قريشَ

بسَهامِ الجِصارِ والإيذاءِ

يا ليومِ فيه العَفافِ تَواري

ونأى الظَّهرُ عن عيونِ الرُّائي

لَسْتُ أنسى قلباً يَفيضُ وداداً

لَهفِ نَفسي على الحبيبِ النَّائي

إن قُضتِ حَسري والفراقُ عَزيزُ

فجزاءُ الله الكَريمِ عزائي

نصيحة نفسية



أسرتك!

إحذر أن تكون مصدر معاناة لأسرتك، يستبشرون بغياك، ويحملون هم حضورك، بسبب تنقيبك عن أخطائهم ورفضك لسلوكلهم واعتراضك على آرائهم، فيصبح وجودك بالنسبة لهم إما نقد ونصائح أو تعليمات أو عقاب، التربية الفعالة تكون بالرفق والحلم والصبر والتغافل والحوار، وهذه مهارات تربوية مهمة، وعليك أن توظفها في التعامل مع أسرتك.



نرحب بأراء القراء الأعزاء

عبر البريد الالكتروني التالي

Alafagh1444@gmail.com



والقلم وكتابة السيناريو والخطباء، وإنشاء أربع حوزاتٍ علميّة قصيرةٍ الأمدٍ وإحدى عشرة حوزةً قيّد الإنشاء تحت عنوان «سفراء الهداية»، وتنفيذ الخريطة الشاملة للفروع والمهارات، وإمكانية تحصيل طلاب العلوم الدينية في الفروع التخصصية المختلفة في السطوح الثالثة والرابعة طويلة الأمد، وإقامة مشروع الهجرة المؤقتة. هذا ويُعد تأسيس المئات من المؤسسات الكبيرة للتبليغ الديني على مستوى العالم، تحت إشراف العلماء والمراجع، من بركات الثورة الإسلامية في نشر الإسلام المحمدي الأصيل.

ومن الإنجازات الفريدة للحوزات العلمية بعد الثورة الإسلامية، جذب وتدريب أكثر من ١٥ ألف طالب أجنبي من مختلف دول العالم، أصبح العديد منهم قادة فكر في منطقتهم. كما يُعد إيفاد المئات من الدعاة والمبشرين الدينيين إلى جميع أنحاء العالم من بركات الثورة الإسلامية في نشر معارف أهل البيت عليه السلام على يد الحوزات العلمية.

إن استخدام التقنيات الحديثة بمشابة الطريق السريع للهداية، في اتجاه الدعوة للدين من قبل رجال الدين وإنشاء شبكات إذاعية وتلفزيونية وفضائية ومواقع إعلامية ومجموعات وقنوات على شبكات التواصل الاجتماعي، للتنوير والإجابة على الشبهات والأسئلة بلغات العالم اليوم، قد خلق أملاً كبيراً لهداية البشرية جمعاء. وفي ضوء أداء الدور العالمي المُحدث للثورة الإسلاميّة، فإن تعطش شعوب العالم للتعرف على معارف الثورة الأساسية، قد أسفر عن آلاف الترجمات للكتب الدينية إلى لغات العالم اليوم. ترجمة القرآن إلى ١١٠ لغة حية في العالم وترجمة الكتب المرجعية (التراث الشيعي) والحديث والتفسير وعلم الكلام والفلسفة وغيرها، هي أمثلة جديرة بالذكر.

انتهت

المصدر: مركز إدارة الحوزات العلمية في إيران باللغة الفارسية

حيوية هذه الحوزات وتفردتها على مستوى المنطقة والعالم. وبعد أن كان الإنتاج الديني والثقافي للمرأة قبل الثورة محدوداً للغاية، نجد اليوم الأخوات الطالبات يقدمن إنتاجاً علمياً وبحثياً غزيراً في مختلف المجالات، كالكتب والمشاريع البحثية والأطروحات والبرامج الحاسوبية والمحتوى الرقمي، مما يعد دليلاً واضحاً على تفوق رؤية الثورة الإسلامية للمرأة مقارنة بالأنظمة العلمانية التي تدعي الدفاع عن حقوق المرأة.

■ الحوزات العلمية والتبليغ وأداء الأدوار الدولية

كانت الدعوة والتبليغ قبل الثورة الإسلامية، في أيام الدعوة محرم وصفر وشهر رمضان تتم بشكل متفرق وغير منظم ومحدود، ولكن بعد الثورة، أصبح هذا التيار، مع تحسن نظام الحوزات، حركة مستمرة وواسعة وشاملة. هذا و يبشر حيوية وتحديث الحوزات العلمية في الموضوعات المتخصصة وتدريب الكوادر المتخصصة للعمل في المساجد والمدارس والجامعات والإذاعة والتلفزيون والفضاء السيبراني وإمامة الجمعة والفرق والأديان والطفل والمراهق والفن والإدارة الثقافية والدعوة خارج البلاد، بمستقبل واعد في العالم الإسلامي.

أحدثت الحوزات العلمية بعد الثورة الإسلامية، في مجال الدعوة، تحولات مثل مشروع أمين في وزارة التعليم والتربية بهدف تربية الطلاب المتدينين والثوريين وخلق نموذج في إدارة مدارس البلاد على مستوى إسلامي واثوري. فبالإضافة إلى الحضور الواسع للطلاب ورجال الدين في المجموعات الجهادية الطلابية والمدرسية، فإن إطلاق المجموعات الجهادية الخاصة بالطلاب وحضور رجال الدين في أكثر المناطق المحرومة في البلاد، عمق من ارتباط رجال الدين بالجماهير المحرومة في المجتمع. من بين الإبداعات والمبادرات التبليغية للحوزات العلمية الحالية، تأسيس الجمعيات التبليغية للشعر

الجامعات، الذين اجتاز العديد منهم المستويات العلمية للماجستير وحتى الدكتوراه، على دراسة العلوم الدينية في الحوزات العلمية، مما يبدل على ارتفاع مستوى ونمو الحوزات العلمية بين أصحاب العلوم الأخرى.

إن كبار العلماء والعلماء في العديد من الحوزات العلمية في العالم الإسلامي المعاصر، هم من خريجي الحوزة العلمية في قم. وإن إمكانية الدراسة بدوام كامل أو جزئي أو غير حضوري أو افتراضي للطالبات، والحضور الواسع والمؤثر للدعيات من الأخوات الطالبات في مختلف المجالات، يدل على قيمة مكانة المرأة في نظام الجمهورية الإسلامية المقدسة.

■ الحوزات العلمية النسائية

تعد الحوزات العلمية النسائية من المنجزات العظيمة للجمهورية الإسلامية في مجال تعليم العلوم الدينية. فقد تم تأسيس ٤٥٠ حوزة علمية نسائية لم يكن لها وجود قبل الثورة، مما أدى إلى التحاق ٦٥ ألف طالبة وتخرج ٤٣ ألف عالمة في العلوم الدينية.

كما تم وضع نظام تعليمي وتربوي خاص بالأخوات الطالبات، يهدف إلى تخريج عالمتا متديّات ومتمكّنات من التبليغ، وذلك في ثلاثة مستويات: البكالوريوس والماجستير (في ١٢ فرعاً) والدكتوراه، مع التركيز على إنتاج العلم والتنظير.

وتتيح الحوزات العلمية النسائية فرصاً للدراسة بدوام كامل أو جزئي أو عن بعد، مما يظهر مدى اهتمام الجمهورية الإسلامية بمكانة المرأة. وقد أسهمت الحوزات العلمية النسائية في تخريج عالمتا دينيات فاعلات في مختلف المجالات، كالمدراس والمساجد والعائلات والمؤسسات، وهو ما لم يكن موجوداً قبل الثورة.

ولا تقتصر الحوزات العلمية النسائية على استقطاب الطالبات من داخل البلاد، بل تستقبل أيضاً طالبات من الخارج، وتشهد إقبالا كبيراً من الأخوات على التبليغ في مختلف أنحاء العالم، مما يدل على

• رئيس مركز توجيه جذب الحوزات العلمية:

يجب أن توضع المحتويات العلمية للحوزة في متناول الأدوات التحليلية العملاقة

وأضاف رئيس مركز توجيه جذب الحوزات العلمية: الذكاء الاصطناعي ليس مجرد أداة لتسهيل تداول المعلومات، بل هو أداة لإنتاج القرارات وضعتها لصالح صانعي السياسات. سواء أردنا ذلك أم لا، فإن صانعي السياسات يستفيدون بالفعل من هذه التقنية ويستخدمونها.

وتحدث عن دور الحوزة العلمية في هذا المجال قائلاً: هذا سؤال مهم، فما

إنجازات الحوزة العلمية بعد الثورة الإسلامية

⚠️ الأبحاث و المقالات المنشورة لا تعبر عن رأي «الآفاق» بالضرورة.

بل تعبر عن رأي أصحابها

■ توجيه وتربية الطلاب الفكرية وتنمية الشخصية

١- لم تكن في النظام السابق، حوزة علمية في معظم المدن، وبعد الثورة، مع تأسيس ٥٠٠ حوزة علمية في جميع أنحاء البلاد، تم تسهيل وصول المتحمسين للدراسات الدينية.

٢- إن تأسيس مراكز إدارة الحوزات في المحافظات تحت إشراف المراجع، أدى إلى الحفاظ على المستوى النوعي ومعايير الحوزات التي تم تأسيسها حديثاً والكثيرة في البلاد.

٣- إن تنظيم الحوزات العلمية وإنشاء هيكل قوي لتطويرها بشكل منهجي، والحفاظ على جودتها ومعاييرها العلمية والتقليدية، هي من إنجازات الثورة الإسلامية، وهي تضمن استمرار مسار الحوزات على أساس الفقه التقليدي الديناميكي على مستوى العالم.

٤- لقد طورت الثورة الإسلامية شغل الشباب الموهوبين والأكاديميين بالانضمام إلى الحوزات العلمية إلى درجة أدت إلى إنشاء نظام اختيار صارم مع اختبارات دخول إلى الحوزات العلمية.

■ رجال الدين والمكانة العلمية بعد الثورة الإسلامية

رجال الدين هم أبرز المؤلفين في البلاد من خلال تأليف ونشر آلاف الكتب الممتازة سنوياً. فكان قبل الثورة الإسلامية، هناك عدد قليل من المنشورات المتخصصة في مجال الدين، وبعد الثورة، يتم إنتاج المئات من المجلات والنشرات على يد رجال الدين المفكرين والثوريين. وكان عدد قليل من رجال الدين البارزين يظهرون في مجال التنظير، ولكن اليوم، هناك عشرات الفقهاء والمفكرين الروحانيين الناشطين في مجال التنظير العلمي.

كانت المؤسسات العلمية والثقافية التي أنشأها أو أدارها رجال الدين قبل الثورة محكوم عليها بالإغلاق والانهايار، وبعد الثورة، هناك المئات من المؤسسات التي تقوم بالدعاية والتبليغ للدين الإسلامي في إيران والعالم. فالنظام السابق لم يسمح إلا في حالات قليلة جداً، وعلى مضض وبشكل غير مستقر، بحضور رجال الدين في الجامعات. أما النظام الإسلامي، فبدعوة وتشجيع رجال الدين على هذا الحضور، فقد عهد بالآلاف المقاعد التدريسية في الجامعات إلى رجال الدين العلماء والمتلمذين.

بعد الثورة، تم إنشاء موجة من انجذاب خريجي الجامعات لدراسة العلوم الحوزوية، وحتى الآن، أقبل أكثر من عشرة آلاف من خريجي

١- لم تكن في النظام السابق، حوزة علمية في معظم المدن، وبعد الثورة، مع تأسيس ٥٠٠ حوزة علمية في جميع أنحاء البلاد، تم تسهيل وصول المتحمسين للدراسات الدينية.

٢- إن تأسيس مراكز إدارة الحوزات في المحافظات تحت إشراف المراجع، أدى إلى الحفاظ على المستوى النوعي ومعايير الحوزات التي تم تأسيسها حديثاً والكثيرة في البلاد.

٣- إن تنظيم الحوزات العلمية وإنشاء هيكل قوي لتطويرها بشكل منهجي، والحفاظ على جودتها ومعاييرها العلمية والتقليدية، هي من إنجازات الثورة الإسلامية، وهي تضمن استمرار مسار الحوزات على أساس الفقه التقليدي الديناميكي على مستوى العالم.

٤- لقد طورت الثورة الإسلامية شغل الشباب الموهوبين والأكاديميين بالانضمام إلى الحوزات العلمية إلى درجة أدت إلى إنشاء نظام اختيار صارم مع اختبارات دخول إلى الحوزات العلمية.

٥- إن الزيادة ثلاثة عشر ضعفاً في عدد الطلاب ورجال الدين العاملين في الحوزات العلمية بعد الثورة، يدل على الإقبال الشديد من الشباب على دراسة العلوم الدينية.

٦- إن تأسيس وتفعيل ١٦٠ معهداً بحثياً ومئات المراكز البحثية من قبل الحوزات العلمية بعد انتصار الثورة الإسلامية، والذي وضع الأساس للدراسات المتعلقة بالقضايا الإسلامية وقضايا العالم الإسلامي بطريقة قوية، هو من الثمار الحلوة للشجرة الطيبة للثورة الإسلامية.

٧- إن نظام القبول في الحوزات العلمية الحالية منظم للغاية وقائم على قواعد، وبالنسبة للطلاب الرسميين الذين لديهم رمز طالب علم، بالإضافة إلى الاختبار الشامل والمقابلة والتحقق، يعتبر التطبيق في العمر والمستوى الدراسي أيضاً معياراً، ويتم تقديم الخدمات المختلفة بطريقة منهجية.

٨- كان عدد الطلاب قبل الثورة حوالي ١٥ ألف شخص، في حين أنه مع نمو قدره ١٣ ضعفاً، وصل عدد هؤلاء الطلاب إلى أكثر من ٢٠٠ ألف شخص في جميع أنحاء البلاد.

٩- من الإنجازات البارزة للحوزات العلمية بعد انتصار الثورة الإسلامية، هو محور البحث في دراسة طلاب العلوم الدينية مع التركيز على الاجتهاد وإنتاج العلم. إن إجراء آلاف



صرّح حجة الإسلام والمسلمين برته بشأن كيفية دخول الحوزة العلمية في مجال الذكاء الاصطناعي والاستفادة من هذه التكنولوجيا الحديثة قائلاً: يجب تحرير المحتويات العلمية للحوزة من قيود الاحتكار، ووضعها في متناول الأدوات التحليلية